

منع السفن القطرية من عبور قناة السويس

الخبر:

أعلن الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس ورئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، أن المنطقة الاقتصادية لقناة السويس والموانئ التابعة لها ملتزمة بتنفيذ قرارات منع السفن القطرية من المرور في هذه الموانئ أو دخولها؛ حرصاً على الأمن القومي المصري.

وأضاف: إن ذلك يأتي في ضوء قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة قطر، وتنفيذاً لقرارات الدولة المصرية بشأن وقف التعامل مع قطر. وأضاف، إن أي قرارات صادرة من الدولة المصرية بشأن هذا الأمر يسري على جميع الموانئ التابعة للمنطقة الاقتصادية؛ لأنها مياه إقليمية، تحكمها الدولة المصرية في مرور السفن من عدمه، لكن لا يسري الأمر على قناة السويس. (الشرق الأوسط 2017/07/07م)

التعليق:

هذا الخبر يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك بأن مخاطر حارات سايكس بيكو فقدوا حتى ورقة التوت التي تغطي سوءاتهم، فقد نزلوا بتصرفاتهم هذه إلى مرتبة عبيد العبيد، وأثبتوا لأسياد أسيادهم أنهم جنود أوفياء وكلاب مسعورة ستنهش لحم شعوبهم لو فكروا يوماً برفع أصواتهم ضد تصرفات هؤلاء العبيد التي جعلت منهم وصمة عار على البشرية، ولو سأل أحدٌ منتفعيهم؛ كيف تقبلون تنفيذ قرارات طواغيتكم المذلة؟ لكان الجواب: إننا عبيد مأمورون، نخشى على أرزاقنا ووظيفتنا، ألا سحقا لكم ولوظائفكم التي تأنف منها الجردان.

أتسمحون ليهود ودول الغرب والشرق الذين يستبيحون بيضة الأمة بالمرور في بحاركم ومضائقكم وخلجانكم وأنهاركم وأجوائكم، وتحاصرون وتمنعون منها إخوانكم وأهلكم في غزة وقطر، رغم اشتراك الزعامات السياسية فيهما معكم في الذل والهوان وخدمة الأسياد وعبيد الأسياد من الغرب الاستعماري الحاقد.

لقد كفرنا بكم وبمن يساندكم ويدعمكم وإنا تبرأنا منكم كما تبرأتم منا، ﴿إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا﴾ وإنا والله لنلعنكم صباح مساء، وإنكم في نظرنا ونظر أسيادكم لا تعدون أكثر من عبيد أذلاء يؤدون الخدمة لأسيادهم، وعندما ينتهي دورهم يقومون بإلقائهم في القمامة ومزابل التاريخ، كما حصل مع سابقكم وأقرانكم من الخونة والعملاء أمثال العلقمي وشاور وأبي رغال وبورقبيبة وزين العابدين وعبد الكريم قاسم والقذافي ومبارك.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أحمد أبو قدوم